

## حرف الطاء

### [139] بنات طارق<sup>(1)</sup> : بنات الأشراف .

[139] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (297)، وابن الأثير في المرصع في الآباء والامهات والأبناء: (204)، وابن منظور في لسان العرب: (217/10) و(13/14).  
(1) قال الثعالبي في ثمار القلوب: (297 - 298):

ذكر الزبير بن بكار، بإسناد له: أنهن بنات العلاء بن طارق بن الحارث بن أمية ابن عبد شمس بن المرقع، من كنانة، يُضرب بهن المثل في الحُسن والشرف. وعن محمد بن يحيى، عن غسان بن عبد الحميد قال:

رأت السيِّدة عائشة رضي الله عنها بنات طارق اللاتي يقطن:

نحن بنات طارق نمشي على الثمار

فقلت: أخطأ من يقول: إن الخيل أحسن من النساء.

وقالت هند بنت عتبة لمشركي قريش يوم أحد:

نحن بنات طارق نمشي على الثمار

والدُر في المخانق والوسك في المفارق

إن تُقبلوا ثمانق أو تُذبروا ثفارق

فراق غير وامق

وعن يحيى بن عبد الملك قال: جلست ليلة وراء الضحاك بن عثمان المخزومي

في مسجد رسول الله ﷺ وأنا مُتَقَنِّعٌ، فذكر الضحاك وأصحابه هند يوم أحد:

نحن بنات طارق نمشي على الثمار

فقالوا: ما طارق؟

فقلت لهم: التجم.

فالتفت الضحاك فقال: يا أبا زكريا، وكيف ذلك؟

فقلت: قال الله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ \* وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ \* النَّجْمُ

الثَّاقِبُ﴾ - (سورة الطارق، الآيات: ١ - ٣) - .

وإنما قالت: نحن بنات التجم، لشرفه وعلوه.

فقال: أحسنت.